
مجلة
شهرية أسرية تصدر ملحقة مع مجلة المعالم
أزواج في محكمة النساء
٨ تهم - ٤ صرخات - ٧ مطالب
حاجة الأبناء إلى المحبة


صدر حديثا
ديوان
الإمام الحضرمي
(السيف النقاد)
الإمام إبراهيم بن قيس الهمداني الحضرمي
تحقيق
بدر بن هلال اليحمدي
إنتاج: المعالم
شركة المعالم للإعلام والنشر





تصدر عن شركة المعالم للإعلام والنشر - المملكة المتحدة
العدد العاشر: رجب - شعبان ١٤٢٣هـ/ سبتمبر - أكتوبر ٢٠٠٢م

الحصاد ٦
حاجة الأبناء إلى المحبة ٤
صدى الطهر (قصيدة) ٧
خطوات ١٠
التهاب منطقة الحفاظ ٨
من فقه الأسرة ٢٠
أزواج في محكمة النساء ٢٢
زينب (قصة قصيرة) ١٢
اسألي المجربة ٢٤
الطيبات من الرزق ٢٥
كيف نعد جيلا قارئا؟ ١٦



حاجة الأبناء إلى المحبة

استشارات أسرية

د. مصطفى أبو سعد

من حاجيات الطفل الأساسية الشعور بالمحبة.. وهي حاجة نفسية إنسانية تحقق الأمن والطمأنينة للطفل وتشبع غرائزه الذاتية التي فطره الله سبحانه عليها.

وحاجته إلى المحبة لا تقل أهمية عن حاجته إلى الطعام، ولذلك نجد الإنسان عبر مراحل عمره يبحث عن بناء علاقات إنسانية توفر له هذه الحاجة ويشعر من خلالها أنه محبوب.

إن الشعور بالانتماء لدى الطفل منذ بداية إدراكه لا يتحقق إلاّ بإبداء المحبة له، وتوفير جو من الإحساس بالأمن والطمأنينة داخل الأسرة كأول خلية إنسانية تحقق للطفل حق الانتماء.

هل نحب أبناءنا؟

سؤال وجيه لو وجهناه للآباء لكان الجواب الطبيعي.. نعم نحب أبناءنا، ولكن الأسئلة المهمة هي:

١- هل تعبر لابنك عن محبتك؟
٢- كيف تعبر لابنك عن محبتك؟
٣- هل يعلم ابنك أنك تحبه؟

وهذه هي الأسئلة المهمة التي ينبغي التركيز عليها.

علم ابنك المحبة بمحبته:

الطفل يكتسب المحبة من خلال العاطفة والدفء الأسري من حوله.. ومحبة الطفل تعلمه كيف يحب ويبني عاطفته، وتساهم في النمو العاطفي السليم للطفل.

كما أن حرمان الطفل من عاطفة المحبة منذ صغره يؤدي إلى انعكاسات خطيرة على شخصيته تبدأ من ميوله إلى الانحراف، أو التقوقع والانطواء على الذات، وقد تنتهي إلى موت الطفل، وهذا ما أكده العلم كثيرا.

إن الحرص على الرضاعة الطبيعية للطفل هو حرص ليس فقط من باب مزايا حليب الأم، ولكن كذلك العاطفة القوية التي تنقلها الأم وتعبر بها للطفل عن المحبة من خلال ضمه واحتضانه والاحتكاك به.

وكلما تلقى الطفل المحبة من محيطه، تعلم كيف يحب، وتظل استجابته تتنامى مع نموه.

إن قوة الأب في قوة عاطفته وليس في قساوته.

أربع خطوات لبناء المحبة لدى ابنك:

١- عبر لابنك عن محبته:

إن المحبة إحساس وشعور، وحقيقة هذا الإحساس تنبع من القدرة على نقلها لمن تحب.. فلا يكفي أن يحب الوالد أبناءه ، ولكن لا بد أن يفصح لهم عن هذه المحبة وينقلها لهم عمليا من خلال التعبير اللفظي (أحبك ابني) أو من خلال التعبير غير المباشر من خلال المعانقة والمداعبة وإمساك اليد وتربيت الكتف واللمسة الحنون والابتسامة الهادئة والنظر المباشر.

ومهم جدا أن تصل محبة الوالد لابنه من خلال القناتين اللفظية والحركية.

ويمكن تأكيد هذه المحبة من خلال عادات تكرسها داخل الأسرة؛ مثل قبلة الصباح، وقبلة المساء عند عودته من المدرسة، والدعاء له بالتوفيق، وغيرها من الآداب التي يمكن ممارستها داخل الأسرة.

من لا يعبر عن المحبة لا يحب

ولذلك حرص الإسلام على توطيد العلاقات بين الناس كأن يخبر الأخ أخاه بأنه يحبه في الله.

٢- كن مصغيا جيدا لابنك:

إن من أهم وسائل التعبير عن المحبة للطفل أن تبدي اهتمامك به وبكلامه فتعطيه فرصا للكلام وتحسن الإصغاء إليه.

إن فن الاستماع للطفل هو أهم قناة تنقل أواصر المحبة بين الوالد وابنه، وتعبر للطفل عن الاهتمام والانتباه له.

إن الإصغاء للطفل تجعل الآباء قادرين على فهم أبنائهم في مراحل عمرهم، ولا سيما عندما يصلون سن المراهقة.

إذا استمع الوالدان للولد وهو صغير، يصغي الولد لهما عندما يكبر.

٣- اعط ابنك المحبة أكثر من الهدايا:

الطفل يحتاج إلى حنان ومحبة والديه أكثر من حاجته إلى كثرة الهدايا والمشتريات، فالمحبة تزرع الطمأنينة وتوطد العلاقة وتزيل عنه هواجس الشعور بكراهيته.

والمحبة التي تعوض الهدايا ويحتاجها الطفل هي تخصيص أوقات له، والتحدث معه، ومرافقته خارج البيت، ومشاركته اللعب أحيانا واستشارته في بعض قضايا الأسرة مثل أين نخرج للنزهة غدا؟ وهذه هي الوسائل التي توطد العلاقات الأسرية وتشعره بالمحبة والانتماء.

إن حاجة الطفل أن يحب لا يمكن لأية هدية أن تعوضها

٤- ثق في ابنك تعبيرا عن محبته:

كلما زادت ثقتك في ابنك وفي قدراته وأخلاقه ومبادئه، استشعر حقيقة محبتك له.

وكلما استشعر الطفل ثقتك به عمل على احترامها والظهور في مستوى هذه الثقة.. وتعلم المسؤولية والرقابة الذاتية.

وكلما أظهر الوالد قلة ثقته بابنه، دفعه للاحتيال والخداع والظهور بصورتين، أو التظاهر بسلوكيات ترضي الوالد، لكنها لا تنبع من داخل الطفل.

المحبة تعني الثقة

روى الإمام أحمد والنسائى عن معاوية بن قرة عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (أتحبه؟) فقال: يا رسول الله، أحبك والله كما أحبه، ففقده النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: (ما فعل ابن فلان؟) قالوا: يارسول الله مات، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبيه: (أما تحب أن تأتي بابا من أبواب الجنة إلاَّ وجدته ينتظرك عليه؟) فقال الرجل: أله خاصة يارسول الله، أو لكلنا؟ قال: (بل لكلكم).

ابنك الآن يحبك:

١٠ علامات لحبك:

١- إذا كنت مثله الأعلى.

٢- وصديقه الحميم.

٣- ويهمه رأيك في أعماله وسلوكه.

٤- ويفرح لقدومك ويتلهف لغيابك.

٥- إذا ساءه ما يسيئك.

٦- وكان حرصه أن يكون دوما بجانبك.

٧- إذا استشعر أنك أكثر من يحبه.

٨- يسعد باللعب معك ومداعبتك.

٩- يحرص أن يكلمك ويعطيك رأيه.

١٠- يفرح بعناقك.

فاعرف أنه يحبك، ويعرف أنك تحبه.



الحصــاد

انضم خالد إلى حلقة تحفيظ القرآن الكريم.. وكان خجولا هادئا.. كثير الصمت نشيطا في الحفظ والمراجعة .. أحب الجميع وأحبوه.

يقول أستاذه: لم نكن ننكر عليه أي شيء إلا شروده الطويل، وتفكيره الساهم.

فأخذته يوما في رحلة إلى شاطئ البحر، فلعل سره الكبير يلتقي مع هذا البحر الكبير، فيفرغ ما في نفسه من هم ويزيح ما فيه روحه من ألم وقفت أمام هذا الفتى الصامت المنظر كله صمت في صمت وفجأة يمزق هذا السكون الصامت صوت بكاء حار ونحيب مر صوت خالد وهو يبكي لم أشأ أن أقطع عليه لذة البكاء وطعم الدموع فلعل ذلك يريح نفسه ويزيل همه.

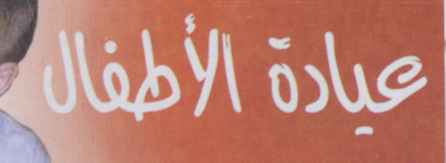
وبعد لحظات قال: إني أحبكم أحب القرآن وأهل القرآن الصالحين الطيببن ولكن أبي يحذرني دائما أن أمشي معكم يخاف منكم يكرهكم دائما يبغضني فيكم ويستشهد على ذلك بقصص وحكايات وأساطير لكني عندما أراكم في الحلقة تقرأون القرآن كنت أرى النور في وجوهكم وفي كلامكم ولما انضممت للحلقة شعرت بالسعادة واجتهدت في حفظ القرآن كانت ليالي وأيامي كلها قرآن.

ولاحظ أبي التغيير الذي طرأ على حياتي عرف بطريقة أو بأخرى أنني دخلت التحفيظ حتى كانت تلك الليلة السوداء كنا ننتظر حضوره من المقهى كعادته اليومية لتناول العشاء فدخل البيت بوجهه المظلم وتقاطيعه الغاضبة وجلسنا على سفرة الطعام الكل صامت كالعادة كلنا نهاب الكلام في حضوره ثم قطع الصمت بصوته الأجش الجهوري: لقد سمعت أنك انضممت مع المطاوعة فانعقد لساني وذهب بياني ولم ينتظر الإجابة تناول إبريق الشاي ورماه بقوة في وجهي ودارت الدنيا في رأسي وسقطت فحملتني أمي وصحوت من إغماءتي الخفيفة على يديها الدافئة وإذا بالصوت الجهوري يقول: اتركيه وإلا أصابك ما أصابه فاستللت جسمي من بين يدي أمي وتحاملت على نفسي لأذهب إلى غرفتي وهو يشيعني بأبشع الشتائم وأحط الألقاب لم يكن يمر يوم إلا وهو يضربني يشتمني يركلني يرميني بأي شيء يجده أمامه حتى أصبح جسمي لوحة مرعبة اختلطت فيها الألوان الداكنة كرهته امتلأ قلبي بالحقد عليه، يوما من الأيام نمت على سفرة الطعام قال: قم ولا تأكل معنا وقبل أن أقوم قام وركلني في ظهري ركلة أسقطتني على صحن الطعام.

صدى الطهر

علي بن شايف الشرجي

صدى الطهر أوحى فاستجابت بلابله ... وماجت شذى تغري المحب خمائله
وفاحت بعطر المكرمات أسيلة ... تضاحكه أنسامه وجداوله
تدلت بأغصان الصفاء وأينعت ... فطابت، وقد راقت لديها دلائله
وأغفت على قلب الوديع سكينة ... تهدهده حينا وحينا تعالله
بدا البعد قربا حين لاحت بروقه ... وقد أسعد الظمآن ريا هواطله
جنى من خفايا الأمر ما عانق الحشا ... ومن لذة الإحساس ما لا يماثله
معاني روح قد سرت في دمائه ... وقد رافقتها في المسير فضائله
ونفس زكت نبلا وطهرا وغاية ... تريك اتقاء الله فيما تزاوله
فما غالها في سعيها أي شائك ... وغودر منها اليوم تدمي أنامله
إذا أدركت مرمى كأن لم تصل له ... وحق لها المأمول إذ عز نائله
رنت جنة يهفو إلى ظلها السنا ... يبادلها معنى الهوى وتبادله
سعت عذبة رقراقة تبهر الندى ... ملاك نقي تزدهيك مشاعله
وحلت سويداء القلوب وحسبها ... تراتيل طهر لا تشاب مناهله
وفي لجة الأحداث شنت عواصف ... ولم تبد لليم الغضوب سواحلُه
ومد شراع العزم نفسا أبية ... أخو ثقة يخشى وتخشى غوائله
براه من التبريح شوق اختلاجه ... وخفقة قلب أطربتها مداخله
رؤى المجد لاحت وانثنت وهي ترتمي ... وقد قطعت من كل أمر حبائله
إلى أن تسامى وهو يتلو حقيقة ... وقد سطرت، واستظهر العلم جاهله
وألقى عصا التسيار وارتشف الهنا ... بأرض سمت قدسا علتها أوائله
بعالم طهر شفه عالم التقى ... يلملم ما أخنى القذى ويناضله
ونفثة مرضي وإيقان مخلص ... بأكرم نزل لا يخيب آملُه
وفي عالم الطهر المقدس نفحةٌ ... سماوية، تهدى لما أنت طائلةٌ
وبلسم أدواء وترياق غُلَّةٍ ... إذا ما انتشى بغي وأذكاه باطله



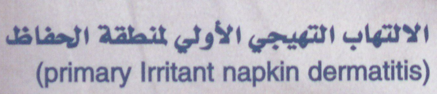
التهاب منطقة الحفاظ

الدكتور: أحمد بن علي العدوي

- الأطفال الذين يعتمدون على الرضاعة الطبيعية أقل التهاباً من غيرهم

يمثل الجلد خط الدفاع الأول في جسم الإنسان ضد الأخطار الخارجية التي يمكن أن تؤثر عليه مثل أشعة الشمس والحرارة والبرودة والمواد الكيميائية المختلفة والعداوى المختلفة وغيرها.

والجلد من الناحية التشريحية يتكون من طبقات ثلاث: طبقة البشرة، وطبقة الأدمة، والطبقة الدهنية والتي هي مكونة من مجموعة من الخلايا الدهنية. يتخلل هذه الطبقات مجموعة من الأوعية التي تغذي الجلد ومجموعة من الأعصاب الحسية، كما تنبت منها بصيلات الشعر والغدد العرقية والدهنية.



الالتهاب التهيجي الأولي لمنطقة الحفاظ
(primary Irritant napkin dermatitis)

يعد التهاب منطقة الحفاظ من أكثر الأمراض شيوعا في الأطفال إلاَّ أنه غير محدد السبب. وقد لوحظ أنه عند عدم استخدام الحفاظ يصبح من النادر حدوث التهاب ومن هنا اهتدى الأطباء إلى بعض العوامل التي قد تساعد على ظهور هذه الحالة ومنها:

١.الاحتكاك: إذ إنَّ الاحتكاك المستمر بين جلد الوليد ومادة الحفاظ التي غالبا ما تكون مصنوعة من ألياف صناعية أو معالجة ببعض المواد الكيميائية، قد يؤدي إلى حدوث هذا الالتهاب، خاصة أنه وجد أنَّ الأماكن الأكثر التهابا في الجلد هي الأماكن المحدبة أو المعرضة أكثر للاحتكاك.

٢- البول: يحتوي البول على الأمونيا الناتجة عن تحلل اليوريا الموجودة فيه بفعل البكتيريا إذ يمكن أن يكون لها تأثير مهيج على جلد الوليد خاصة عندما تزيد حامضية البول فإن الإنزيمات الموجودة بالبراز يزداد نشاطها مما يحدث التهابا بجلد الوليد.

٣- البراز: البراز البشري له تأثير مهيج على الجلد إذ إنه يحتوي على كميات كبيرة من الأنزيمات البنكرياسية مثل أنزيم البروتياز أو الليباز مما يزيد من التأثير المهيج للجلد.

كما وجد أنَّ الأطفال الذين يتناولون الحليب البقري كغذاء يحتوي برازهم على نسبة كبيرة من البكتيريا المنتجة لأنزيمات البروتياز مقارنة مع الأطفال الذين يرضعون رضاعة طبيعية.

٤- الكائنات الدقيقة: تعتبر فطر المبيضة (candida) من أكثر الكائنات الدقيقة وجودا في الأماكن الملتهبة إذ إن علاقتها بالالتهاب التهيجي علاقة وثيقة.

٥- المواد الكيميائية: مثل تلك الموجودة في الصابون والمنظفات والمطهرات المستخدمة. خاصة إذا لم تشطف بالماء جيدا.

الصورة الإكلينيكية:

يبدأ الالتهاب التهيجي لمنطقة الحفاظ في الظهور على شكل احمرار بالجلد في المناطق الملتصقة بالحفاظ، مثل الإليتين، والأعضاء التناسلية، ومنطقة العانة، والجزء السفلي من البطن والجزء العلوي من الفخذين، وإذا تقدمت الحالة فإن هذا يؤدي إلى ظهور كيسات سرعان ما تنفجر تاركة وراءها مناطق متآكلة وقرحا جلدية قليلة العمق.

قد تتقدم الحالة أكثر فيصاحبها التهاب فطري يؤدي إلى التهاب ثنايا الجلد إذ يصبح اللون أكثر احمرارا وتظهر بعض البثور عن أطراف المنطقة المصابة.

العـــلاج

تعتبر معرفة الأسباب ومحاولة تجنبها من أهم العوامل في علاج هذا المرض إذ إن العلاج الدوائي وحده لا يكفي.

- ينبغي للأم تغيير الحفاظ بصفة مستمرة، ويستحسن عدم إلباس الوليد ملابس داخلية من البلاستيك فوق الحفاظ (حيث تستخدمه الأمهات لمنع التسرب).

- الصابون والمطهرات قد تؤدي إلى الالتهاب

- الملابس البلاستيكية عرضة لالتهاب منطقة الحفاظ.

- من المعروف أنَّ الوليد يتبول حوالي ٢٠ مرة خلال ٢٤ ساعة فينبغي أن يغير الحفاظ بصفة مستمرة أو على الأقل ينبغي أن تكشف الأم على الحفاظ بمعدل كل ساعة لتتأكد من جفافه.

- يمكن دهان مكان الالتهاب بالمراهم المحتوية على الكلور ضعيف القوة وغير المعالج بالفلور مثل الهيدروكورتيزون حيث يؤدي إلى تحسن الحالة عند دهنه مرتين يوميا

- يستحسن إضافة المضادات الحيوية ومضادات الفطريات مع الكورتيزون إذ يأتي بنتائج أفضل في الحالات المتقدمة

- الحفاظ على منطقة الحفاظ سليمة بشكل منتظم وذلك بغسلها جيدا ووضع بعض الكريمات المرطبة النابذة للماء بعد كل مرة يغير فيها الحفاظ مثل البرافين.

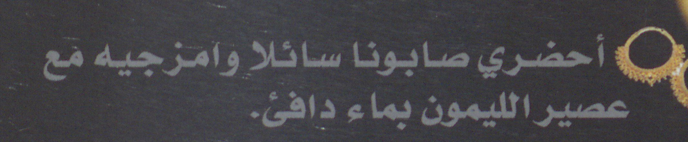
نقلا عن كتاب الأمراض الجلدية في الأطفال بتصرف.





أم هاجر الهلالية

كيف تلمعين ذهبك؟



أحضري صابونا سائلا وامزجيه مع عصير الليمون بماء دافئ.



ضعي ذهبك في ذلك الخليط فترة من الزمن ساعة أو ساعتين أو حسب الرغبة.

أحضري فرشاة أسنان مستغنية عنها فقومي بفرك قلادتك أو خاتمك وما تبقى من ذهبك بتلك الفرشاة من أجل تلميعه وإزالة الرواسب والأوساخ من بين تلك الثغور.



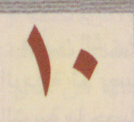
أخرجيه من ذلك الخليط واغسليه بالماء النظيف وضعيه في فوطة أو قطعة قماش من أجل التجفيف.



بشرى فحينها سترين النتيجة بذلك العمل البسيط دون تضييع وقت في محلات الذهب وتبذير المال.

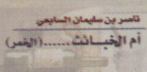


مسابقة مكتبة وتسجيلات الهلال الإسلامية



الآن في الأسواق













أسماء الفائزين في مسابقة العدد السابق

١. حمود بن سعيد بن علي السعيدي - ولاية السويق.
٢. أم المعتصم بنت محمد بن عبد الله الصبحية - ولاية الحمراء.
٣. سالم بن سعيد بن زاهر السعيدي - صحم. (مطلوب العنوان).
٤. فاطمة بنت سعود الصارمية - إزكي.
٥. عبد الرحمن بن حمد بن محمد العبري - الرستاق.
٦. خديجة بنت خلفان بن عبيد الحارثية - إبراء.

أسئلة مسابقة العدد العاشر

السؤال الأول

كيف تتحقق المقاطعة محاضرة لسماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة وهي من اصدارات تسجيلات الهلال الإسلامية، اذكر طريقتين ذكرهما الشيخ لتحقيق المقاطعة؟

السؤال الثاني

لماذا سميت هيئة العزابة عند أصحابنا المغاربة بهذا الاسم؟

السؤال الثالث

اذكر عواصم الدول التالية: بنما - البوسنة والهرسك -بنغلادش.

الجوائز:

يحصل الستة الأوائل على جوائز عينية، وهي عبارة عن ٢٠ شريطا وستة كتب قيمة لكل فائز.

شروط المسابقة

١. الكتابة بخط واضح مع الاسم الثلاثي والعنوان البريدي.
٢. ترسل الإجابات إلى مكتبة وتسجيلات الهلال الإسلامية ولاية الرستاق ص ب: ٩٤ الرمز: ٣١٨ - المسابقة رقم (١٠).
٣. آخر موعد لقبول الإجابات هو ٢٠٠٢/١٠/١٣م

تسجيلات الهلال الإسلامية
سلطنة عمان / الرستاق ص.ب: ٩٤ الرمز البريدي:٣١٨ هاتف وفاكس: ٨٧٥٢٢٢
alhilal222@yahoo. com

قصـة قصـيرة

أم عُمر البوسعيدية

زينب

يموءُ الـلـيـل هـدوءً وسكونٌ، تغفو فيه العيون إلاّ عينا زينب إذ باتت تجفف دموعها المنسكبة على خديها طوال الـلـيـل، حيثُ لم تجد القلب الحاني لتشكو إليه ما ينغص نومها، فإنّه بعد غدٍ سيأتي سرحان ليزفها إلى بيته التي لم تجد مفراً من الموافقة على الزواج منه، لقد هبطت أحلامـهـا الجميلـة لترتطم بالأرض القـاسيـة، وانطفأت الابتسامة المشرقة من وجهها.

عـنـدمـا تـقـدم سـرحـان لخطبتها لم يوافق أبوها عليه، فوالدها يعرفه بطبائعه الرذيلة، وصفاته القبيحة وانحرافه عن جادة الحق، وأهل القرية ينعتونه بـالظـالم والخبيث، كـمـا إنّ حبه المفرط في جمع المال جعله منبوذاً بين الـنـاس، فكـان الـهـوى والطمع يملكان زمام نفسه يمضيا بها حيث يشاءان.

والد زينب عنده كل الحق في عدم تزويجه زينب، فهي قد نشأت في بيئة نظيفة، حضنها والدها منذ أن كانت صغيرة وترعرعت في كنفه بعزة الفضائل واكتسبت العادات والطبائع الحسنة الحميدة.

فأين الثرى من الثريا فسرحان صاحب تلك الأخلاق الرديئة لم يصب من الرعايا ما أصابتها ولم يحظ بتلك التربية ما حصلت عليها، وكما يقال كما تزرع تحصد.

عندما حضر سرحان لخطبة زينب، رفضه أبوها، فإذا كلمات سرحان الفظة، وتهديداته الوقحة تصل إلى أذني زينب، تقترب مذعورةً من صوته المرعد الذي تكاد أن تتصدع الجدران منه. فرأت سرحان يقف كأنّه شيطان مريد وقد استشاط غيضاً، بينما جلس أبوها كأنّ على رأسه الطير، ثمّ أخذ سرحان يهدد أباها بالسجن.

خالج زينب شعور الضيق والحزن فالمشكلة تفوق توقعها، فأحست بقشعريرة تسري في جسدها عند سماعها عباراته الوقحة لأبيها، فكان خفقان قلبها قد زاد من سرعته كأنّ هناك من يطاردها أو يحاول الفتك بها. أقدامها تخدرت ولم تستطع أو تحتمل حيثُ آلمها منظر أبيها الشيخ العجوز، وهي ترمقه بنظرات الألم والحسرة، عندما كان ذلك الأفعى يهدده بالسجن، فهي تعرف أنّه ذو نفوذ وسلطة، ولا أحد يقوى على جداله أو حتى المحاولة، فوجدت أنّ لا مفر من الزواج منه لإنقاذ أبيها إذ آثرت أن يكون سمه فيها، لذلك تقدمت تنتزع الخطوة مهمومة والحيرة تثقل كاهلها، وما أشد وأقسى على نفسها عندما انتزعت كلمة موافقة من جوفها كانتزاع الجلد من شاة حية، فقد احتست كأس المر والعلقم بعد رضوخها لطلبه، فقد كانت بين نارين نار الزواج منه ونار البطش بأبيها فآثرت الأولى على الثانية كالمستجير بالرمضاء من النار.

جاء اليوم الذي تزف فيه إلى جحر ذلك الأفعى، فودعت أباها.

قبلت زينب الزواج من سرحان على مضض، خوفاً على أبيها من بطشه وجبروته، فهو يستمتع في بث الذعر والقلق في نفوس الأبرياء، فأمثلة جبروته وسوء معاملته لأهل القرية واضحة، فكثيراً ما يغتصب أراضٍ ونخيل ملكٌ لغيره، وكان حينما يحين موعد قطاف ثمر نخيل أهل القرية يذهب نصفه له، فكان يوكِّل مهمة جمع الغلة صديق السوء، مُصبّح صاحب صهريج الماء، فهو ساعده الأيمن.

ودّعت زينب بيت الطفولة والمرح، بيت العز والشموخ، لتدخل بيتا مجهول المصير، فالذي يدخل قفص الثعبان؛ لا يمكنه تجنب لدغته، وقد شاء القدر أن تودع زينب المنزل، ويُودّع أبوها إلى مثواه الأخير، فكأنّ آلام زينب تطاولت إليه لتلسعه لسعة الموت.

كان موت أبيها فاجعة مريرة في نفس زينب، فصارت أيامها مظلمة كليل دامس، وباتت لياليها مقفرة الأفراح، فكانت كلما ضاقت عليها الدنيا تذهب إلى بستان نخيل أبيها الذي ورثته

منه لتجد فيه الراحة والسكينة.

لم ينقض عامها الأول في بيت سرحان، إذ بدأ يتلذذ في تعذيبها، فأصبحت تكتوي بنار القهر والاستعباد؛ لتفاجأ بثمان بقرات حلوب يأمرَها أن تتكفل برعايتها، دون شفقة أو رحمة يفرض على كاهلها الصغير هذه الأعمال الصعبة والمرهقة، غير مكترث ولا مبال ما في أحشائها من حمل؛ فكانت تداوي آهاتها وابتلاءاتها بالصبر والتجلد، تؤدي أعمالها كل يوم دون تقاعس أو ملل، ولكن عندما وصل حملها الأشهر الأخيرة أثقل حركتها، وقل جهدها، و بدأت تشعر بتعب شديد.

وذات يوم بينما هي منهمكة بأعمالها اليومية أتاها المخاض، فذهبت لترخي جسدها المرهق، ويذهب خيالها إلى أمها، فتراها وكأنها بجانبها تقوم بتمريضها، ومساعدتها، انقباضات رحمها تزداد، وزفرات نفسها تسمع من بعيد، وتمضي ساعات المعاناة، بمجيء مولود جميل الوجه أبيض ضارب للحمرة، كالبدر في استدارته، أسمته محموداً. فكان بمثابة نور مصباح يتلألأ في بيتها، وأنيس وحدتها وقرير عينها، فزينب التي تعيش بسبب قسوة زوجها في حالة كبت دائمة فتشكي آهاتها بحرقة مكبوتة لا أحد يسمعها إلا الله؛ فقد وجدت في محمود ضالتها وشجرة ظليلة حينما يمتلئ صدرها تعباً وهمّاً فيقاسمها همومها بجمال ملاغاته وابتساماته. وقد تعهدت زينب فلذة كبدها، تسقيه من فيض حنانها، وتغرس في نفسه طاعة الله ومخافته، إذ شب فتى قد ألف المساجد وبيوت الله، وقد اتخذ علماء الدين جلسائه، و أدرك أن السعي وراء العلم هو مفتاح النور والهداية، وقد شجعه معلموه أن يمضي قدما لتلقي العلم في بلدة أخرى عند أشهر علماء الإسلام. كما باركت له أمه هذه الفكرة لذا أخذت تساعده في عد عدة الرحيل، ووفرت له ما يحتاجه من نقود، بعد أن باعت جزءا من بستانها.

عندما اقترب موعد سفره، أخذت تشبِّع عينيها بالنظر إليه، ثم لفته في حضنها، وودعته بدموع حبستها، لكي لا يشعر بها فيحزن، وظلت تراقبه بنظراتها وهو يبتعد بخطوات العزيمة والإصرار.

علم سرحان أن زوجته زينب قد باعت جزءا من بستانها. وقد جاءها ممتلئ الصدر غيظا وحقدا، علامات الشرر تتطاير من عينيه، وإذا به يأمرها أن تسحب الوكالة الشرعية للبستان من خالها، ويكون هو البديل. لكن طلبه رفض! فشق عليه هذا الجواب فأرعد وأزبد، وانصرف مهددا.

شعرت زينب بخوف غامض يسري بين جوانحها، فامتلأت نفسها بالهواجس وأحست بشوق شديد نحو ابنها. توجهت نحو ربها تتضرع إليه بالدعاء أن يحفظ ابنها.

مع ضحى السماء الزرقاء. والهدوء التام الذي لا يسمع سوى نهيق الحمير وصياح الديكة، تسارع ذو النخوة من الناس للنجدة بعد سماعهم صراخ امرأة قد علا منبعثاً من بيت زينب، فدخلوا الدار وبحثوا جيداً لكنهم لم يجدوا أحدا، وتوجهوا مسرعين نحو الزريبة؛ وهناك تفاجئوا برؤية زينب ممددة على الأرض وقد ارتفعت روحها إلى بارئها، فتردد الخبر وشاع في القرية بأن رفسات البقر وراء موت زينب.

كان وقع موت زينب على قلب ابنها أليم مرير،فقد كانت له المنبع الصافي والواحة الظليلة، والصدر الرحب لهمومه. بعد أن علم بموت أمه شدّ الرحال للعودة إلى دياره رغم كرهه للعودة إلى ديار يفتقد فيها من يكن له الحب والعطف، وتركه لعلمائه الذين يتشرب منهم العلم النافع.

حمد الله أن اجتاز محنته بالصبر والثبات. ولسانه الرطب بذكر الله كانت له بلسماً وشفاءً لغمه.

.... وتمضي الحياة.

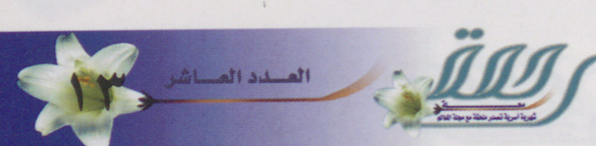
ذات يوم وبينما محمود أمام منزله، شاهد صهريج ماء يرجع زاحفاً على خلفه بغضب فيصبه على صاحبه مُصبّح دون رحمة؛ فتسحقه وترديه أرضاً ملطخا بالدم..لقد نسي أن يرفع الكابح. خطوات محمود الحثيثة جعلته من السباقين لنجدته، وعندما همّ لمساعدته إذا بمُصبّح يلهث تعبا، وتتناثر العبارات من بين شفتيه راجياً محمود أن يتركه فهو لا يستحق عطفه، ويرتجف من هول ما أصابه، وتنهد قائلاً: اتركني يا محمود.. فأنا لا أستحق منك شفقة ولا رحمة أنا.. أنا من قتل أمك البريئة الطاهرة..خنقاً بحبل كنت قد لففته حول عنقها ..مقابل دراهم معدودة من أبيك! ..والله شهيد على ما أقول.

رفض محمود أن يتركه وهو يصارع الموت بل بقي معه محاولاً نجدته وإسعافه..لكنّ الموت كان أسرع..فخرجت روحه. وعندها هرول إلى بيته صعقاً من شدة ما سمع، يدخل بيته فيفاجأ بأبيه ممدداً على الأرض مرتعش الجسد يصرخ ويعتصر ألماً، ثمّ تجرع ريقه منادياً بتقطع: محمود..لقد شربت سماً..تعاملت بالربا وكنت في مأزق كبير من الديون ولم أستطع الخروج منها ورأيتُ أنّ بهذه الطريقة يكون الخلاص من ذلك.

نبرة غضب وحزن ينطلق بها محمود قائلا: أ صحيح ما قاله مُصبّح إنك أنت من جنيت على أمي؟ فيرد وهو يجمع كلماته المتقطعة: نعم أنا السبب في موتها.فقد أردتُ أن أكون المتصرف الشرعي لأموالها..وحينما رفضت اشتعلت النار في قلبي، فأنا الذي لا يرد لي طلب. فقد طلبت منها ذات يوم جلب حليب طازج، وبدون تردد أسرعت لجلبه..ولم تدر المسكينة بأنني قد دبرتُ لها مكيدة لقتلها.

فتوقف عن الكلام وكان السم قوياً ومفعوله سريعاً فقد سرى في جسده وفي أحشائه ليفتك به، فلفظ أنفاسه الأخيرة.

لقد انجلت الغمامة، وانكشفت الحقيقة. وهذه هي نهاية الغافل الظالم، فكما تزرع تحصد. وعلى الباغي تدور الدوائر.



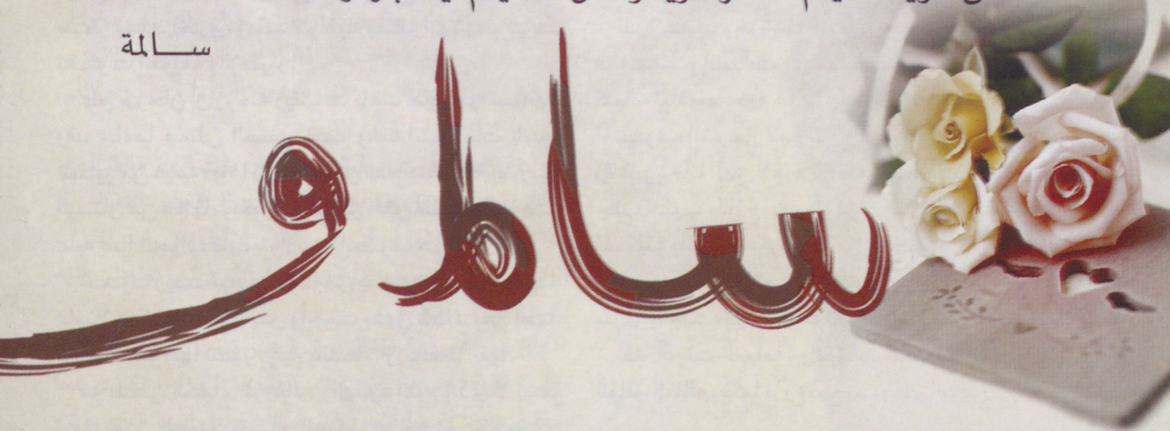
ما زلت بعيدا عن تفهم حاجات الزوجة النفسية ما زلت بعيدا جدا، وبينك وبين الوصول إلى هذا الفهم آماد سحيقة، بل أحقاب متطاولة.

كنت أعتب عليك بالأمس أنك لا تشبب بمفاتني، ولا تثني على زكي ريحي، لكن ذلك الأمر يتلاشى قبالة تصريحك وإصرارك عليّ أن أترك الزينة.

سافرت إحدى صواحبي، فأتتني بهدية ما كنت أحسب أن أتملكها يوما من الأيام، تحوي أرقى ما توصلت إليه بيوت العطور الفرنسية من أصباغ ومكياج، فدخلت إلى عشي، أُعد لك مفاجأة لم تدر على بالك، بل ولا اقترَبَتْ منه.

زرعتُ المفاجأة إذن ومنيتُ النفس بنتاجها الوافر وحلقت بي الأحلام إلى عالم الغزل العفيف الذي حرمه عليّ الشرع إلا إذا كان منك، كنت أعرفك من قبل، وأعرف برودة انفعالاتك وردود أفعالك الفاترة ولكنني ظللت أحيا على الأمل، فجاءتني كلماتك القاسية لتقتل الأمل في مهده هذه هي سالمة من وجهة نظرك، لا تتقن في الحياة أي أمر حتى اختيار نوع عطرها ومكياجها، وما دام الأمر كذلك فاعذرني أيها الزوج الحبيب، أنا صائمة عن الزينة صيام الدهر ناوية وصال الصيام ليلا بنهار.

سالمة



لو غيرك قالها أيتها الزوج الحنون، لو غيرك قالها وأنت بالأمس القريب كنت منكبة على قراءة قناطر الخيرات، تعلمينني أن الورع صفة للمؤمن وما هو بمستكمل أركان دينه حتى يدع ما يريبه إلى ما لا يريبه.

لو غيرك قالها وأنت تعلمين أن من العدالة ألا يؤخذ المرء بغير جرم جناه، وهل نهيتك عن الزينة التي أحل الله لعباده وكيف أقوى على ذلك والله تعالى يقول: قل من حرم زينة الله التي أحل لعباده والطيبات من الرزق.

هذا هو موقفي من الزينة منذ خلقت وما أزال، لكنها الزينة التي تزيدك من الله قربا وتزيدني لك حبا ومعاذ الله أن يكون فيما حرمِ الله زينة لعباده، أما ما ذكرت فلو علمت عما فيه ما أعلم لقلت فيه أكثر ما أقول، ولاستشنعته أكثر مما استشنعه، فوالذي نفسي بيده لقد سمعت من لا أشك في صدقه، يذكر أن من مكوناته حشرات وصراصير وأجنة بشرية ومبيدات تقتل أطول الحشرات عمرا.

ثم إني أسألك بحق الله أتعلمينهم يتورعون عما حرم الله؟ هل لهم من عاصم من خلق أو دين يردعهم عن ذلك؟ ثم بعد ذلك؟ ثم بعد ذلك كله أقول، هل بلغ من ضعفنا والعطر والزينة من مفردات حضارتنا أن نستجدي الآخرين بعض ما عندهم، ونكيف عقولنا ونفوسنا ألا تستلذ إلا ما استلذوه وألا تستمرئ إلا ما استمرؤه لعمرك أليس هذا هو الضعف في الدين.

سالم



كيف نعد جيلا قارئا؟؟

خليل بن ياسر البطاشي

أعز مكان في الدنا سرج سابح
وخير جليس في الزمان كتاب

حكمة بالغة أطلقها أبو الطيب ولا زال صداها يتردد، وصدقها يثبت في كل يوم، تقدم العلم وتطورت الحياة، وانقلبت موازين الوسائل المعرفية عما كانت عليه، ولكنه بقي على عرشه، متربعا على مملكة العلم لا يزعزعه شيء فمن هو هذا الصامد الصامت؟؟

إنه لا شك الكتاب، خزانة المعارف، بيت العلوم، باب السعادة، صاحب العلماء، عدو أهل الجهل.

أرسل الحق سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم لينقذ هذه البشرية من دياجير الظلام التي كانت ترزح تحت وطأتها، فأراد لهذا الدين أن يكون خاتم أديان السماء، موجها لكافة الناس، فيه خيرهم وسعادتهم، ومن هنا كانت أوامره وشرائعه محكمة منزهة عن كل ما يطرأ على قوانين البشر من هفوات، وبهذا استكثر أعداؤه الذين استكبروا عن اتخاذه دينا لهم.

وإذا كان أول بصيص من نور هذا الدين (اقرأ) يأمر بها الروح الأمين نبينا صلى الله عليه وسلم فإن لهذا الأمر الرباني حكمة وشأنا عظيما.. ومن هذا البصيص بدأ الشعاع يسطع وينير الأرجاء من حوله فقد شغلت الآيات التي تحث على العلم وطلبه واعتباره عبادة من العبادات حيزا كبيرا من الكتاب العزيز، وتوجتها أحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي كان لا يفتأ يرغب في العلم ويكرم العلماء.

كانت هذه نظرة خاطفة للعلم والقراءة من شرفة الإسلام ،فما موقف العصر من القراءة والتعلم؟

كلنا يدرك طبيعة العصر الذي نعيشه اليوم، عصر العلم والتقدم والانفجار المعرفي إذ لم يعرف بنو البشر مثل هذا الكم من المعارف كما عرفه في هذا العصر فما الأسلوب المثالي للتعامل مع كل هذه المعارف والعلوم؟ وما موقعنا نحن في عالمنا الإسلامي في التصنيف العالمي للمجتمعات من حيث القراءة؟

وما سبب التخلف المعرفي وضعف القراءة ونسبة الأمية العالمية التي يعاني منها العالم الإسلامي؟

وكيف يمكن الخروج من هذا المستنقع الآسن الذي غرقت فيه الأمة وهو العزوف عن القراءة، وإعداد جيل شغوف بالعلم والقراءة؟

عند البحث عن طوق النجاة لهذه المعضلة التي نعاني منها لابد من معرفة جذور القضية والبداية بوقاية وتحصين الجيل القادم من هذا الوباء الذي أصاب الأجيال السابقة ولا تزال آثاره تعصف بجيلنا هذا، والجيل القادم يتمثل في ناشئة اليوم الذين نعدهم لتحمل المسؤولية في المستقبل فهم شباب الغد ورجال المستقبل وذلك حتى يتلقوا المهمة وهم مؤهلون للقيام بأعبائها خير قيام.

ولا نلقي مسؤولية إعداد هذا الجيل المتعطش للعلم والمعرفة، الجيل الذي يعي طريق العلم وكيفية السير فيه فلا يكل ولا يمل من السعي في طلبه، ولا يرى في القراءة عبئا



ثقيلا تفرضه المدرسة ويمليه المعلم، ولا يتطلع إلى العلم على أنه مشروع اقتصادي أو مسلك للشهرة والمنصب، ولا نلقي بمسؤولية إعداد هذا الجيل على فئة من فئات المجتمع، بل الكل يتحمل المسؤولية والكل راع أينما كان والله سائلهم عن هذه الرعية.

قد يقول قائل: إن القراءة أضحت في هذا العصر أسلوبا تقليديا قديما لإكساب المعرفة، مثلها مثل استخدام الحمار والجمل للتنقل من مكان إلى آخر، فكما أصبحت هذه الحيوانات التي كانت تركب قديما وينتقل عليها الإنسان للزينة والتسلية فقط، فهكذا يجب أن يكون الكتاب، يجب أن لا يتعدى كونه تحفة تزين بها غرف الجلوس في المنازل كباقي التحف والمقتنيات الأثرية والمجسمات التي لا حياة فيها، فقد ولدت أساليب وقنوات جديدة للمعرفة والثقافة تحل محل الكتاب وتقوم بدوره بطريقة سهلة ميسرة، مثل الإذاعة والتلفاز والسينما وغيرها فهذه الأخيرة لا تحتاج إلى ذلك المجهود العقلي الجبار الذي تحتاجه المادة المقروءة خاصة إذا كانت على درجة عالية من التعقيد والدقة.

ونحن نرد على هذا القول وندحضه بحجة أن الكتاب ما زال الرافد المعرفي الأول لبني البشر، وذلك لما يتميز به عن غيره من وسائط المعرفة، فهو في متناول الجميع في كل زمان ومكان، والقارئ لديه الفرصة للتأمل وإعادة النظر والتفكير فيما قرأ، ولديه الخيار في انتقاء المادة التي يرغب في قراءتها، وله فرصة الاحتفاظ بما قرأ لفترة هو يحددها بعكس الوسائل الأخرى التي تملي على الفرد ما تريده هي وليس لديه أي خيار فيما يسمع أو يرى.

إذن فللقراءة أهمية عظيمة ليس المجال هنا للتفصيل فيها، فهي في نظر المدنية الحديثة مثل الطعام والشراب والمشي والكلام، فلهذا يجب أن يتعلمها الطفل منذ صغره وربما



قبل ذهابه للمدرسة، ويجب أن يتعلم الطفل القراءة بطريقة سليمة، لأن الصدع الذي يوجد في تعلمه للقراءة منذ البداية يصعب درؤه بعد ذلك وعلاجه، حيث ينشأ الطفل كارها للقراءة أو على أقل تقدير ليست عنده السرعة أو المهارة الكافيتين لجعله يستفيد فيما قرأ.

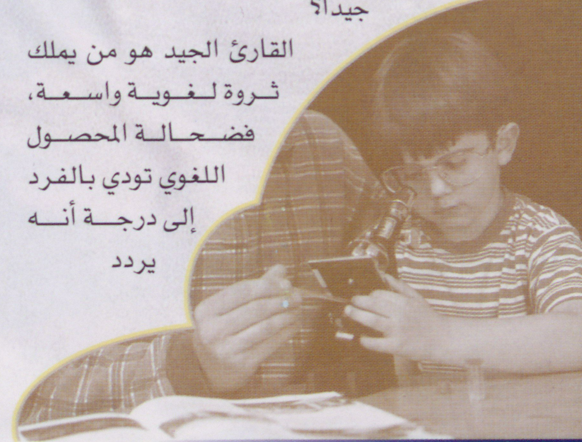
إذن لا يكفي أن يقدم الوالدان أو المعلم على تعليم الطفل القراءة بل لا بد من مراعاة اكتساب الطفل المهارات التي يمكن أن يحقق منها الفائدة المرجوة من القراءة في حياته. ومثال على هذا المستوى الرفيع للقراءة ما عرف عن رجل السياسة (روزفلت) أنه كان ينظر إلى الصفحة فيستوعب ما فيها في ثوان ثم يقلب الصفحة الثانية وهكذا، حيث قابله ذات مرة صديق له على ظهر باخرة فطلب منه أن يقرأ له خطابا، فاستلم (روزفلت) منه الخطاب وقلبه ثم أعاده إليه، فقال الصديق: اقرأه، رد عليه (روزفلت): لقد قرأته وخلا منه كيت وكيت.

هذه إحدى مهارات القراءة وهي السرعة حيث لا يقرأ كلمة كلمة ولا حرفا حرفا بل جمله دفعة واحدة.

إن تعلم القراءة ليس له نقطة بدء محددة، ولا نقطة نهاية، بل هو عملية تدريجية تبدأ حتى قبل التحاق الطفل بالمدرسة، لأن الطالب يعجز عن استيعاب مختلف المواد إذا كان يعاني ضعفا في القراءة.

ولكن ما مواصفات القارئ البارع؟ وما المهارات التي يجب إكسابها للناشئ حتى يكون قارئا جيدا؟

القارئ الجيد هو من يملك ثروة لغوية واسعة، فضحالة المحصول اللغوي تودي بالفرد إلى درجة أنه يردد



أصواتها عند القراءة دون وعي منه بالمادة المقروءة، ومما يساعد على اكتساب هذه الثروة اللغوية كثرة حفظ النصوص المنوعة من قرآن وأحاديث نبوية وشعر، بالإضافة إلى تنويع قراءاته في مجالات متعددة وتناوله مصادر مختلفة للمعرفة كالكتب، والصحف، والمجلات، والقصص. وصفة أخرى من صفات القارئ الجيد أنه يستطيع تكييف سرعته في القراءة وفقا لأغراضه ، فعندما يقرأ لغرض التسلية والترويح عن النفس يكون مسرعا نوعا ما في قراءته لأنه لا يطلب من هذه القراءة إلاَّ الوصول لفكرة عامة أو تأثر بانفعالات عابرة، ولكن القراءة تختلف في أسلوبها عندما تكون للدراسة، إذ لا بد أن يكون التركيز أعمق وتقل السرعة عما كانت عليه في سابقتها.

وخصال أخرى للقارئ البارع مثل ضرورة اعتماده على نفسه في اختيار المادة المقروءة وكيفية السير في قراءتها وإلمامه بأساليب التعامل مع المكتبة وذلك حتى يجد فيها متعة ولا تكون حينها القراءة عبئا ثقيلا عليه، فكم من قارئ جيد تعثر في دراسته وتحصيله المدرسي ليس بسبب سوى أنه لم يقدم على قراءة المواد الدراسية إلاَّ لأن الامتحان يتهدده أو أن المعلم يزجره.

ولا ننسى أن القراءة عملية قابلة للتحسين باستمرار، فقط بشيء من المران والتدريب يصل القارئ إلى المهارات المطلوبة للقراءة الجيدة.

وينبغي ملاحظة عدم وجود سن محددة يفترض تعليم الطفل فيها القراءة، إذ يختلف الأطفال فيها بينهم في السن التي يتهيئون فيها للقراءة تماما كما يختلفون في سن المشي أو الكلام....

وأخيرا كلمة صادقة في أذن كل أب إذا كنت تحرص على توفير الغذاء المناسب والسكن المريح والعيش الرغد لأبنائك حماية لهم من الجوع وخوفا من البرد والمرض فلا تنس أن تسلحهم بسلاح يدخلون به معترك الحياة، وإذا كنت باحثا عن أكثر الأسلحة فتكا فاترك البندقية والمدفع وعليك بالكتاب فهو ذاك وأقدرها على تحقيق النصر......و الله المستعان.

مقلد من الدرجة الأولى

سليمان بن عبدالله المسروري

ياه ... ياله من صوت عذب جميل ولو أن نطقه كان غير مكتمل لكنه جميل ترتاح لسماعه الآذان ولو تكرر عشرات بل ومئات المرات.

أتعلمون عم أتحدث واكتب الآن؟؟؟!!!

إنني اكتب عن بداية نطق ابني للأشياء من حوله والتي يسمعها من الآخرين فهو بطبعه يحاول تقليد كل ما يسمعه منهم فيأتي نطقه لها محرفا ومبتورا بعض الشيء لكنه جميل.

ولأضرب أمثلة على ذلك: تفاحة ـــ أمباحة، حذاء ـــ حداء، لحظة ـــ لحدة.

فعند نطقه لها ترى الجميع من حوله يطربون لذلك ويضحكون وكل ما زاد نطقه لها يزيد الطرب والفرحة ولا يشعرون بالملل والضجر من ذلك وكل هذا يحصل لأنهم يستمعون إلى براءة الطفولة ولغتها الحلوة.

ليس هذا كل ما في الأمر بل تعدى أيضا إلى تقليد الحركات والأفعال فعندما نقوم برفع أيادينا عند الدعاء بعد تناول الطعام، تراه يقلدنا وبصورة مضحكة تجعل الجميع في نشوة وفرح.

وكذلك عند سماعه لنشيد جميل تراه يدور ويدور متفاعلا مع نغمة النشيد ولحنه وغير ذلك من التصرفات الكثيرة.

وكل ذلك يدلنا على أن الطفل في مثل هذا السن مقلد من الدرجة الأولى فاحرصوا إخواني علة تعليمه الكلم الطيب والسلوك الحسن واحذروا من تعلميه خلاف ذلك.

ولا يحصل ذلك إلا إذا نحن التزمنا بذلك أمامه أولا وأخيرا.

يجيب على أسئلتكم سماحة الشيخ: أحمد بن حمد الخليلي

فيمن رضع من امرأة مع ولدها فهل يجوز أن يتزوج كل منهما أخت الآخر؟

الذي رضع من أم الآخر تحرم عليه مرضعته وجميع بناتها، لأنهن أخواته من الرضاعة، سواء كانت ترضع معه أو التي بعدها، وكذلك تحرم عليه جميع نسيباتها اللواتي يحرمن عليه من قبل أمه التي ولدته، كبنات أبنائها وبنات بناتها وأمها وخالاتها وعماتها وأخواتها، وكذلك تحرم عليه نسيبات زوجها صاحب اللبن الذي رضعه، كبناته -ولو من غير المرضعة- وأمه وأخواته وعماته وخالاته وبنات أبنائه وبنات بناته، وبالجملة فإن الرضاع مثل النسب سواء كان من قبل المرضعة أو من قبل زوجها صاحب اللبن، وأما أخوة الراضع وأخواته الذين لم يشاركوه في هذا الرضاع فلا يسري عليهم حكمه، فلأبناء المرأة التي أرضعته أن يتزوجوا من أخواته، كما أن لأخوته أن يتزوجوا ببنات مرضعته والله أعلم.

امرأة آيس ألقمت ثديها ابن ابنها لأجل إسكاته عن البكاء، فهل يعد ذلك رضاعا وهل يجوز لأولاد بنت المرضعة أن يتزوجوا من أخوات الابن المرضع؟

إن كان لم يمص منها لبنا ولا ماء، وإنما مص حلمة ثديها فقط فلا يعد ذلك رضاعا، ولا يؤدي إلى حرمة زواج كان مباحا من قبل، وإن كان امتص منها لبنا أو ماء وساغ ذلك في حلقه إلى جوفه فقد أصبح ابنها من الرضاع، ولكن لا مانع من أن يتزوج أبناء عمته بأخواته اللواتي لم يرضعن من جدتهن، لأن رضاعه لا يسرى حكمه عليهن والله أعلم.

فيمن عنده زوجتان فهل يصح أن ترضع كل واحدة منهما أولاد الأخرى؟

نعم، ولكن مع الاحتراز في أمر الزواج، لأن من رضع من امرأة فإن تلك المرأة تكون أمه وجميع أبنائها يكونون إخوته، وجميع بناتها يكن أخواته وجميع إخوتها يكونون أخواله، وأبوها يكون جده وهكذا، إذ يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب، وكذلك بالنسبة إلى زوج المرأة المرضعة إن لم يكن والدا للطفل من حيث النسب فإنه يكون والدا له من حيث الرضاع، وجميع نسيباته يحرمن على ذلك الطفل الراضع إذا ما كن يحرمن عليه من قبل أبيه الذي ولده والله أعلم.

امرأة أرضعت بنتا مع ابنها الأصغر، ثم أراد الابن الأكبر أن يتزوج هذه البنت التي أرضعتها أمه، فهل يجوز زواجه بها؟

هي أخته من الرضاع، ولا تحل له بحال والله أعلم.

جلسة سمر

ابتسم

عندما رأت الأم ولدها يبكي بعد ضربه قالت: لا تبك يا ولدي فأنا أضربك لأني أحبك، فرد عليها الولد على الفور: وكذلك أنا أحبك يا أمي ولكنني لا أستطيع التعبير.

فوائد الابتسام

إنها لا تكلف شيئا، بل تعود بالخير الكثير، وتغني الذين يتلقونها دون أن تفقر الذين يقدمونها، وتحدث بلمح البصر، في حين تبقى ذكراها للأبد، إنها تبعث الفرح في البيت، والنية الطيبة في العمل، كما أنها توقيع الصداقة، هي الراحة للمتعب، وفجر الأمل لليائس، والنور الساطع للمحزون، وافضل ما في الوجود لحل المشاكل، ورغم ذلك كله لا يمكن شراؤها أو استجداؤها أو استدانتها أو سرقتها، لأنها شيء ما يكاد يمر حتى يتلاشى.

كيف تكسب الأصدقاء

٧٣. دايل كارينغي

ادفع بالتي هي أحسن

خرجت آمنة زوجة الإمام جابر إلى الحج، ولم يخرج تلك السنة فلما رجعت سألها عن كريّها (الذي اكترته ليساعدها) فذكرت سوء الصحبة ، ولم تثن عليه بخير.

فخرج عليه وأدخله دارا، واشترى لأبله علفا، وعولج له طعام، واشترى له ثوبين كساه بهما، ودفع له ما كان مع آمنة من قربة وأداة وغير ذلك.

فقالت: أخبرتك بسوء الصحبة ففعلت ما أرى!

فقال: أفتكافيه بمثل فعله فتكون مثله، لا بل نكافيه بالإساءة إحسانا وبالسوء خيرا.

الصلاة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (علموا أولادكم الصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع).

ضمه لكل ساعة

يذكر الدكتور مصطفى أبو سعد في شريط كيف نحب أبناءنا أن الطفل يحتاج في كل يوم إلى ٢٤ ضمه، حتى يحس بحنان والديه، فهل فعلنا ذلك؟أو نصفه على الأقل.



﴿ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون﴾

لحكمة أرادها الله خلق الإنسان لعبادته ولعمارة الأرض وحتى يتم الاستقرار وحفظ النوع الإنساني وجميع الكائنات الأخرى خلق الله من كل زوجين اثنين. ذكر وأنثى وبث في كل جنس ميلا للجنس الآخر. وجعل سبحانه المرأة في حاجة إلى الرجل والرجل في حاجة إلى المرأة قاعدة ثابتة لا يشذ عنها إلا منحرف عن الفطرة أو مريض. إن كلا الزوجين في حاجة الآخر يفضي إليه بكل أحاسيسه وعواطفه ويشكو له همومه وأسراره ويقاسمه الحياة حلوها ومرها، سراءها وضراءها ويجد عنده السكينة والطمأنينة والاستقرار. ولقد عبر الله عن الرباط الوثيق بين الزوجين بأجمل تعبير حين قال جل وعلا: **﴿هن لباس لكم وأنتم لباس لهن﴾** فإذا كان اللباس سترا للإنسان وهو ألصق الأشياء به فكذلك العلاقة بين الزوجين تستر كلا منهما وتقيه وتجعلهما حين يلتقيان شيئا واحدا.

بتلك المقدمة البسيطة بدأت حديثي، أردت ألفت نظر بعض الأزواج الذين أقدموا على الزواج ولم يفقهوا من حقوق الزوجة شيئا الأزواج الذين أعطاهم الله حق القوامة ولم يعملوا بمقتضاها بل تجاهلوا حقوق الزوجة.

ولإدراكي معاناة بعض النساء ممن لم يكن لهن حظ في أركان السعادة الزوجية.

١- أين حاجات الروح؟

وقبل أن أخوض في الحديث عن الأمور التي تصدر من الرجل بقصد أو بغير قصد وتكون سببا في تعاسة المرأة، وحتى لا أكون ممن قال فيهن الرسول صلى الله عليه وسلم بأنهن يكفرن العشير، وحتى أعطى الرجل حقه لا بد أن أشير إلى أن معظم الرجال لم يقصروا من الناحية المادية أبدا فهم لم يألوا جهدا في سبيل توفير المسكن المناسب واللقمة الحلال وكل متطلبات الحياة ولكن هل الراحة المادية تغني عن الراحة المعنوية بمعنى آخر هل الإنسان محتاج أن يأكل ويشرب ويلبس فقط؟! أم أن هناك شيئا آخر يرنو إليه كل إنسان وبتحقيقه يستطيع أن يعيش في سعادة بالغة. يأخذ ويعطي.

٢- أين نظرة الوداع؟

في الصباح الباكر يستعد الزوج لمغادرة المنزل إلى عمله فتراه يتهيأ بالثوب النظيف ورائحة العطر تفوح وفي عجلة من أمره يخرج حتى السلام عليكم لا تقال أو حتى نظرة وداع حانية إلى تلك المسكينة التي نذرت نفسها لخدمته وأولاده تشعرها بأهميتها عنده يبخل بها.

٣- أين الابتسامة؟

يقضي الزوج وقته في العمل مع زملائه. أحاديث ممتعة وضحك ثم يعود مرهقا ولم يحتفظ من تلك البسمات بشيء لأهل بيته.

٤- أين الحلم؟

هناك من الأزواج من إذا أتلف بعض الأولاد شيئا من ممتلكات البيت تثور ثائرته ويغضب ويلهب بسوطه أطفاله.

وكما يقول المثل العماني: (ينطحوا المربوطة) الأم هي من يقع عليها اللوم لأنها في نظره لم تقم تربيتهم بالمستوى

المطلوب ولم تراقبهم وهي التي لم تفتأ تعمل ليل نهار في سبيل أسرتها.

٥- أهكذا الاحسان؟

وبعضهم إذا أصاب أحد أولاده مكروه كأن يسقط أحدهم أو يجرح بدل أن يسارع لمساعدته وعلاجه تجده يزيد ضربا ويهدده ويتوعده ولا تسلم الزوجة من لسانه.

ولا أعلم ما سبب هذا التصرف اللاإنساني الذي يصدر من هؤلاء الآباء نحو أسرهم وهم الضعفاء المحتاجون لعطفهم وحنانهم.

٦- أين الأجمل؟

والكثير منهم يقضون معظم أوقاتهم أمام التلفزيون وحتى ساعة متأخرة من الليل يقلبون أبصارهم فيما حرم الله. والأدهى والأمر أنهم أصبحوا يقارنون زوجاتهم بفاجرات الشاشة مما زهدهم في زوجاتهم فلم تعد الزوجة في نظرهم تملك من مقومات الجمال ما تملك تلك وهذا من الوبال العظيم الذي تبثه لنا القنوات الفضائية ويكون سببا في هدم الكثير من البيوت.

٧- لماذا لاتخدم أهلك؟

ومنهم من إذا طلبت منه زوجته مساعدتها ولو بشيء يسير يرفض بحجة أن على الرجل توفير المسكن والملبس والمأكل وكفى. أما تربية الأولاد وأعمال البيت فليس من اختصاصه.

وإني أعجب من هذا الرجل الذي نسي أو تناسى قدوته في ذلك سيد الخلق أجمعين محمد عليه الصلاة والسلام الذي قام بأعباء الدعوة وشؤون الأمة الإسلامية كلها ولم يمنعه ذلك من مساعدة أهله صلى الله عليه وسلم لما سئل عليه الصلاة والسلام ماذا يفعل في بيته أجاب: (أنا في خدمة أهلي) وهو القائل: (خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي)

٨- أتريدها جاهلة؟

وبعض الأزواج هداهم الله إذا استأذنت منه المرأة لحضور درس أو المشاركة في عمل تطوعي أو اجتماعي يرفض وبشدة وحجته في ذلك أن المرأة للبيت والمطبخ فقط وما عدا ذلك فلا. أما قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (لا تمنعوا إماء الله بيوت الله) وقوله: (طلب العلم فريضة على كل مسلم: لم يأت به).

هذه هي القوامة كما فهما الرجال إلا من رحم ربك وهذه بعض الأمثلة التي يتقنها بعضهم وينفذونها في بيوتهم وعلى من على أقرب الناس إليهم وهذه الأفعال في نظرهم جزء من قوة شخصيتهم ومن دونها تسقط هيبتهم أمام زوجاتهم وأولادهم.

صرخات في مدائن الصمت

١- أيها الرجل إنك تتعامل مع مخلوق ذو عاطفة جياشة وذو إحساس مرهف فكن على حذر.

٢- أيها الرجل ليكن معلوما لديك أنه لا يهم المرأة أن تعيش في بيت فخم وفيه الخدم والحشم وكل طلباتها مجابة بقدر ما يهمها أن ترى زوجها سعيدا راضيا عنها.

٣- أيها الرجل إن للكلمة الطيبة أثرها الفعال في نفس الزوجة فلا تبخل بها ولو بتكلف فهي فعلا محتاجة لأن تسمع ما يدخل السرور إلى قلبها خاصة بعد عناء يوم كامل قضته بين أعمال البيت ورعاية الأطفال ولا تنس قول من قال: والغواني يغرهن الثناء.

٤- أيها الزوج احذر أن تقارن زوجتك بنساء أخريات فإن ذلك يغضبها ويقلل من شأنها فلا الرجال ولا النساء بنفس الفهم والإدراك بل جعلهم الله متباينين في ذلك: ولكل نصيب مما أتوا فربما في زوجتك من إيجابيات تفتقدها غيرها من النساء انظر إلى محاسنها وتغاض عن مساوئها فلك في ذلك الأجر العظيم.

مطالب عاجلة

ويقول الله تعالى في كتابه الكريم: **«ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف»** فهل تعلم ما الذي تريده الزوجة من وزجها.

١- تريدك أن تكون سكنا لها تشعر من خلاله بالسكينة والطمأنينة والأمان.

٢- تريدك زوجا معلما تعلمها أمور دينها ودنياها.

٣- تريد زوجا متأسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم في أقواله وأفعاله حتى يكون عونا وقدوة لها.

٤- تريده آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر.

٥- تريده إذا جن الليل قام وأيقظها وإذا أبت نضح الماء في وجهها.

٦- تريده إذا نادى منادي حي على الفلاح هب لتلبية النداء واصطحب معه أولاده.

٧- تريده إذا هي انشغلت بأعمال البيت يجمع حوله أطفاله يراجع لهم ما حفظوه ويذاكر لهم دروسهم ويقص عليهم القصص وبالجملة كن لها كما تحب أن تكون هي لك وعاملها كما تحب أن تعاملك.

وتذكر قول المصطفى: (لا يفرك مؤمن مؤمنة إن سخط منها خلقا رضي منها آخره).

صيحة إنذار

ليعلم الأزواج أنه:

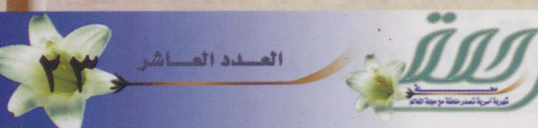
لولا الأجر العظيم الذي أعده الله للصابرين.

ولولا اليقين التام بأن الدنيا فانية وما عند الله خير وأبقى.

ولولا مقولة علمناها من سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حينما قال للأعرابي: (ويحك وهل تبنى البيوت على الحب فأين المرؤة والترحم؟)

ولولا الأطفال يحتاجون إلى تربية ورعاية وبيوت تحتاج إلى ستر وعناية وفوق كل هذا لولا الخوف من الله ومراقبتنا إياه.

لم يمنع النساء أن يتمردن على الرجال ويخرجن من البيوت ولم يبالين بما يقال.



اسألي المجربة

عند سلق الليمون البنزهير لتخليله لا تتخلصي
من ماء السلق بل قومي بالاحتفاظ به في زجاجة في الثلاجة
ويمكنك استعماله في الغسل وذلك بأن تضيفي فنجان قهوة منه إلى فنجان
ماء لغسل الملابس البيضاء وذلك لجعل اللون أكثر بياضا
وإضفاء رائحة جملية على الغسيل.

إذا زاد الملح في الطعام فضعي رأسا
من البطاطا المقشرة في الطعام لكي تمتص الملوحة.

أم عاصم الدهمانية.

بعد تقشير الليمون لا تتخلصي من قشره
بل احتفظي به حتى تنتهي من جميع أعمال المطبخ من تنظيف وطهي
ثم قومي بدعك جلد يديك بقشر الليمون بل قومي بدعك كل ظفر على حده بشكل
دائري ثم ضعيه على يديك مدة عشر دقائق ثم اغسلي يديك وجففيهما
ثم ادهنيهما بكريم مرطب لإزالة آثار الليمون
الداكن.

للاستفادة من بقايا البصل اسحقيها
واخلطيها مع تراب ناعم لتحصلي على مركب عجينة لتنظيف
الأواني النحاسية وهو كاف لإزالة ما يعلق بها.

لتصليح خدوش المرآة تدعك بقطعة قماش ناعمة
مطموسة في زيت الزيتون ومسحوق الكروم فلا يبقى أثر
للخدوش ويعود للمرآة بهاؤها ولمعانها.

يسرنا تلقي تجاربكن على عنوان المجلة أو بريدها الإلكتروني

أم عبد الرحمن



كعكة الجبن بالليمون

مقادير القشرة:

٦ ملاعق طعام زبد نباتي.

٤/١ كأس سكر.

١ ٤/١ كأس طحين متعدّد الأغراض.

٢ محّ بيض .

٨/١ ملعقة شاي ملح.

مقادير كعكة الجبن:

٢/١ كأس دهن.

٢ رزم جبن ذو لون أبيض مائل للصفرة.

١ ملعقة طعام عصير ليمون.

٢ ملعقة طعام قشرة ليمون.

٤/١ ملعقة شاي ملح.

٤ بياض البيض.

٢ البيض.

الطريقة:

بعد حمد الله سبحانه وتعالى على نعمه والاستعانة به نبدأ ب:

أ- تسخين الفرن إلى درجة حرارة متوسطة.

ب- عمل القشرة:

١- توضع الزبدة والسكر في الخلاط.

٢- ثم نخلط مح البيض والطحين والملح جميعا.

٣- يوضع الخليط في قالب الفرن ويسكب فوقها الزبدة والسكر ثم تخبر في الفرن لمدة ١٤دقيقة إلى ١٦ دقيقة.

ج- عمل كعكة الجبن:

١- يخلط الجبن وقشر الليمون والملح وعصير الليمون في الخلاط.

٢- ثم يضاف إليها بياض البيض مع البيضة.

٣- يصب المزيج في القشرة التي عملنها لمدة ٣٥ دقيقة إلى ٤٠ دقيقة.

٤- تبرد على شبك وتزين حسب الرغبة.

٥- تؤكل بالهناء، والحمد لله على نعمائه والشكر له على آلائه.

علامـــة استفهـام



قبل عشرة أعوام تقريبا قدر لذلك الشاب أن يلقي محاضرة أمام جمع غفير من طالبات المرحلة الجامعية ليتحدث عن مستقبل المرأة المسلمة الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.

وكان أكبر إشكال يواجه الفتاة المسلمة آنها المنابع التي يمكن أن تحتاج منها وترفد فكرها وثقافتها الإسلامية ولا سيما والمرأة لها خصوصيات يعسر على الرجل استيعابها والحال أنه لا يوجد من بنات جنسها من يصلح لتلك المهمة وعلى ذلك فقد بقيت ساحة الثقافة النسائية خالية تصفق أبوابها وتهفو إلى الرواد والمريدين.

نقول كان ذلك قبل عشر سنوات، غير أن الطفرة الثقافية بل لنقل الصحوة الإسلامية قد شهدت خلال هذه المدة توسعا وامتدادا ما كنا نحسب أن يصل إلى ما وصل إليه.

ولكن المحنة كما يقال بقدر المنحة فهذه الأعداد المتزايدة من المريدات والمسكونات بحلم الثقافة الإسلامية المستنيرة يقابلها ندرة في المربيات والقادرات على صياغة الجيل بما يحقق الهدف المنشود.

إن وجود مجموعة ضخمة من الداعيات المؤهلات والقادرات على استيعاب روح الدعوة الإسلامية مطلب ملح في هذا الوقت أكثر من أي وقت مضى وكل لحظة تمر تعني تأخيرا عن الوصول إلى الشهود الحضاري المنشود فهل من مشمر؟

محبتكم



في الأسواق

عبرة ألم..

تحليل متميز
لقصيدة عبرة ألم

عبرة ألم..

إلقاء: خالد السيابي
إنشاد: أبو المهند العميري
محمد بن سعيد المعمري

شعر: هاشم الرفاعي
تحليل: محمد المعمري
إنشاد: أبي المهند العميري
إلقاء: بدر الشيباني
هندسة: عبدالله البلوشي

شريط سمعي

نفثات السحر الحلال..
اجتمعت هنا



- ألق الشعر
- لآلئ النثر
- الصوت الشجي
- الإخراج النقي

كتاب

إنتاج: المعالم

شركة المعالم للإعلام والنشر

كيف نحب أبناءنا ؟



شريط سمعي

لقاء مع الدكتور
مصطفى أبو سعد
استشاري المهارات الذاتية

- هل أنت متأكد من أنك تحب ابنك؟
- هل صرح ابنك يوما ما بأنك تحبه؟
- لماذا لا تعلم ابنك كيف يقول لا؟
- هل أدركت مدى أهمية المحبة؟
- هل تعبر لابنك عن المحبة؟
- ماهي أفضل طريقة للحوار مع الابن؟

- قصص واقعية
- مقياس علمي للمحبة
- وسائل علمية للتعامل مع الابناء
- خلاصة وافية للنظريات التربوية

إنتاج:



شركة المعالم للإعلام والنشر